

# دكتور دانيال ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة 30، الحرب الروحية، أفسس 6: 10-21

دان داركو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي محاضرتة الأخيرة، المحاضرة 30 عن الحرب الروحية، أفسس 6: 10-21.

مرحبًا بكم مرة أخرى في المحاضرة الأخيرة في محاضرتنا للدراسات الكتابية حول محاضرات رسائل السجن.

كما تعلمون، فقد تطرقنا في المحاضرات القليلة الماضية إلى رسالة أفسس. وفي الختام، أتحدث عن رسالة أفسس، وهي الكتاب الذي أمضيت الكثير من حياتي في دراسته، وأعتقد أنه سيكون من الجيد أن أذكركم بمدى التقدم الذي أحرزناه في دراسة رسالة أفسس. ثم سنتقل إلى مناقشة الحرب الروحية في الإصحاح السادس، من الآية 10 إلى نهاية الكتاب.

عندما بدأنا في قراءة رسالة أفسس، ذكركم بأن هذا الكتاب كُتب للمسيحيين في أفسس وفي المناطق المجاورة لها. ولقد لفتت انتباهكم إلى جزء لا يتجزأ من نظرة الناس إلى العالم في ذلك الوقت، وتحديداً نظرتهم إلى العالم فيما يتعلق بعمل الكائنات الروحية. وكما قد تتذكرون، فقد ذكركم في البداية بأن هناك حوالي خمسين مزارًا وثنياً.

لقد ساعدنا علماء الآثار المعاصرون على الأقل في العثور على بقايا حوالي خمسين معبدًا وثنياً كانت قائمة في الوقت الذي كتب فيه بولس هذه الرسالة. كان الناس متدينين وكانت مدينة تجارية.

ولقد كان لدينا أناس يتنقلون من أماكن عديدة. وهكذا كانت التركيبة العرقية تتألف من اليهود والأمميين وكان من الممكن أن يكون الأمميون رومانين أو يونانيين.

عندما بدأنا الرسالة، لفتت انتباهي إلى الكيفية التي سيتعامل بها بولس مع هذا الأمر، في ظل هذه الخلفية بما أسميه دعاءً لاهتًا، كما قد تتذكرون. تبارك الله الذي باركنا بكل بركة روحية في الأماكن السماوية. بعبارة أخرى، تبارك الله الذي باركنا إلى الحد الذي لم نعد نحتاج فيه إلى أي بركة روحية من أي من هؤلاء الآلهة في المدينة، أو أي من القوى السحرية، أو المنجمين بسبب ما فعله الله.

لقد اختارنا الله، كما قال، لقد افتدانا، كما قال، وختمنا بالروح القدس.

في صلواته من أجل الكنيسة، وفي نهاية الإصحاح الأول، يشرح بولس، ثم في نهايته، قال إنه يصلي من أجل أن يتقوا. وأحد المجالات التي قال إنها قد تتقوى، والتي ترتبط بالإصحاح الثاني، هي أن يتقوا بقوة الله. وفي حالة عدم إدراكهم لهذه القوة، كانت القوة هي التي تعمل.

لقد كانت القوة التي أقامت يسوع من بين الأموات. إنها القوة التي أقامته ورفعته عالياً فوق كل الرياضات والسلطات حتى أنه في نهاية الإصحاح الأول أعلن أن المسيح قام وأن قوته تفوق كل قوة يمكن تصورها، حتى بما في ذلك القوى السحرية، مستخدماً عبارة كل اسم يُذكر. إن المسيح له سلطان على كل قوة روحية يمكن تصورها في ذلك الوقت.

وأُنهي الآية 23 في الإصحاح الأول قائلاً إنه فعل هذا من أجل الكنيسة. بعبارة أخرى، تقف الكنيسة في موقف منتصر. وفي الإصحاح الثاني، يبني بولس على ما قاله للتو عن المسيح، فيظهر للمؤمنين تبايناً حاداً بين مكانهم كغير مؤمنين ومكانهم الآن في المسيح.

قال إنك تعلم أنك ميت في خطاياك وذنوبك. ففي ذلك العالم، كنت خاضعاً لسيطرة القوى الروحية، وتحديداً لسلطان الهواء. كنت في الواقع تتبع رغبات جسدك وعقلك.

لقد كنتم تتبعون مسار هذا العالم، ثم خرج هو بتلك العبارة العظيمة. ولكن الله الغني بالرحمة بسبب محبته العظيمة التي أحبنا بها، خلصنا. وكما تتذكرون بوضوح، ربما أحب هذه الآيات لأنها تظل معي.

الآية 8، لأنه بالنعمة أنتم مخلصون بالإيمان. وهذا يعني أنه ليس بوسعنا أن نفعل شيئاً لثلا نفتخر. بل هو ما فعله الله.

وكما لو أنه أنهى لتوه ما كان يقوله، فقد لفت انتباه الكنيسة إلى حقيقة مفادها أنه بسبب المكان الذي أخذنا منه الله، لا يوجد شيء يستحق الاستحقاق. لا يمكننا أن نقول إننا استحقنا أي شيء. ولهذا، يجب على اليهود والأمميين الآن أن يجتمعوا معاً.

وهكذا، تناول الفصل الثاني، الآية 11 وما بعدها، الوحدة التي يجب أن تكون في الكنيسة. إنها الوحدة التي جلبها المسيح. إنها الوحدة التي هدمت جدار العداة الفاصل وجعلتنا جميعاً أعضاء في بيت الإيمان.

في الفصل الثالث، سيستمر في ذكر الامتياز الذي مُنح له. لقد جمع هذا العمل العظيم الذي قام به الله بين اليهود والأمم، وقد مُنح هو، الأقل أهمية، امتياز إعلان هذه الرسالة، سر الله. تتذكرون كيف صلى مرة أخرى هناك في الشفاعة وتحدث عن كل هذه الأشياء ذات الأبعاد الأربعة التي نتحدث عنها وتلك التسبيحة العظيمة له، القادر على أن يفعل ما هو فوق ما يمكننا أن نتصوره أو نتخيله.

الآن، قبل أن أدلي بتعليق قصير على الفصل الرابع وأن أنتقل إلى حيث أريد أن أركز، لقد فعلت كل هذا من أجلك لفهم كيف ألقى بولس دور الكائنات الروحية في الفصول من 1 إلى 3. إن الله هو الذي يفديك، وبالتالي لا يمكن لأي قوة روحية أن تقوم ضدك. لقد هزم المسيح قواه الروحية. لقد جعل اليهود والأمم واحداً في المسيح يسوع، وأعطى بولس هذه النعمة لإيصال هذا السر إلى بقية العالم، وهذا الإله هو القادر على أن يفعل ما هو فوق ما يمكننا أن نفكر فيه أو نتخيله، له المجد إلى الأبد على ما فعله لشعبه.

وعلى هذا الأساس يبدأ الفصل الرابع بـ "لذلك". ولذلك فهو يتحدى الأعضاء أو القراء بالحفاظ على الوحدة في الروح. ولم يطلب منهم خلق الوحدة أو تعزيزها.

لا، بل يقول إنه ينبغي لهم أن يحافظوا على الوحدة بحماس لأن الله قد بناها بالفعل، وما ينبغي لهم أن يفعلوه هو أن يحافظوا عليها سليمة. وعلى هذا الأساس فإن الحفاظ على هذه الوحدة هو الذي ذكرهم بأن البعض قد أعطوا الكثير من المواهب الروحية للخدمة لتجهيز القديسين لأعمال الخدمة. وكان بوسعهم أن يتوجهوا إلى الأمم ويقول لهم: لا ينبغي لكم أن تتصرفوا مثل الأمم بعد الآن.

أنت شخص مميز، غير طريقة تفكيرك وسلوكك.

عش بطريقة تمجد الله. عش حياة تُظهر أنك حامل صورة الله، وسوف يتحداهم في العديد من الجبهات التي ناقشناها في المحاضرات الأربع الماضية. كلامهم، وسلوكهم الجنسي، وأخلاقيات العمل لديهم، والفضائل التي يجب تطويرها بينهم.

في الفصل الخامس، يركز على الهوية بشكل مباشر. إنهم أبناء الله المحبوبون ويحتاجون إلى العيش كأشخاص محبوبين. لاحظ هنا مرة أخرى الكائن الروحي الله.

إن روح الله تعمل هنا. إن يسوع المسيح هو الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق كل هذا. لقد قال إنه لا ينبغي لنا أن نخلق مكانًا في قلوبنا للشيطان من خلال ترك الغضب في مكانه.

ويستمر في القول إنه لا ينبغي لهم أن يحزنوا الروح القدس بالطريقة التي يتكلمون بها. بل ينبغي لهم أن يعيشوا كأبناء النور المحبوبين، الذين يعرفون ما هو الحب الحقيقي ويمتلئون بالامتنان. ثم يستمر في القول، لا تعيشوا كالجهلاء، بل عيشوا كالحكماء.

لا تسكروا بالخمرة، الذي يؤدي إلى الفجور، بل امتلأوا بالروح. الامتلاء بالروح يخرج منكم كل هذه الفضائل. كزوجة، اخضعي لزوجك.

أيها الزوج، أحب زوجتك، فاستسلم لها، وإذا كنت تحب جسديك حقًا، فأحبها كما تحب جسديك.

الأطفال يطيعون والديهم، أيها الآباء، كونوا لطفاء في طريقة معاملتكم لأطفالكم، والعبيد يطيعون أسيادهم.

أيها السادة، احذروا من الطريقة التي تعتنون بها بعبديكم، لأن هناك سيدًا أعظم منكم جميعًا مسئولون أمامه. ثم يأتي بولس إلى المقطع الذي نتحدث عنه. يبدأ في هذا المقطع، الإصحاح السادس، من الآية 10.

وأخيرًا، تقووا في الرب وفي شدة قوته. البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تثبتوا ضد مكايد إبليس. لأن مصارعنا ليست ضد دم ولحم، بل ضد الرؤساء، ضد السلطات، ضد ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر، ضد أجناد الشر الروحية في السماويات.

لذلك، خذوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تقاوموا الأيام الشريرة. وبعد أن فعلتم كل شيء للثبات، فاثبتوا ممنتطقين بالحق، لابسين درع البر كحذاء لأرجلكم، لابسين استعداد إنجيل السلام. وفي كل الأحوال، خذوا. "ترس الإيمان الذي به تقدرُونَ أن تطفئوا جميع ميات الأشرار الملتهبة

وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله، وصلوا في الروح بكل صلاة وطلبية في كل وقت. لهذا السبب ابقوا يقظين ومثابرين

أطلب من أجل القديسين ومن أجلي أيضًا أن يُعطى لي كلام عند فتح في بجرأة لأعلن سر الإنجيل الذي أنا سفير له في السلاسل وأن أعلنه بجرأة كما ينبغي. في هذه الجلسة، ننظر بإيجاز إلى بعض أبعاد الحرب الروحية. ما يفعله بولس هنا هو البدء بالكلمة أخيرًا

التي نستخدمها لشرح proratio سأنهي حديثي الآن. لقد أصبح لدى العلماء الآن هذه الكلمة اللاتينية الكبيرة. هذا. وهي عبارة عن تلخيص قوي لكل ما قاله اليوم حتى هذه المرحلة

حتى يتمكن الناس من اختيار هذا والعمل به. ولهذا السبب خصصت هذا الوقت لمحاولة تلخيصه حتى تعرفوا ما يجري. ومع ذلك، بحلول الوقت الذي أقول فيه أخيرًا، سيقول عقلك نعم، أخيرًا

"يقول بولس أخيرًا": أخيرًا، أريدكم أن تفهموا بعض الأمور. أنتم بحاجة إلى التعزيز

تقوى في المبني للمجهول، وفي بعض الترجمات تكون قوية في الرب

لكن كونك قويًا في الرب لا ينقل ما يحدث هنا . كن قويًا، واستغل نفسك لتكون قويًا

في الرب وفي قوة قوته . هذا جمع . من المهم جدًا أن تفهم ما يحدث هنا

إن الأمر لا يتعلق بأمر فردي هنا، بل يجب أن نكون جميعًا ككنيسة أقوياء في الرب وفي شدة قوته

الآية 11 . البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تثبتُوا ضد مكائد إبليس

إن ما يقوله هو أن نلبس سلاح الله الكامل . وليس المقصود هنا أنه سيذكر كل أسلحة الله . ولكنه يحاول أن يقول إنه يجب أن تكون شاملًا في فهمك لما تحتاجه للحماية

في السابق، كنت تقول "ارتدي سلاح المسؤولية الشخصية لله . "لقد طلب في وقت سابق أن يتقوى القراء أي أن يتقربوا بالله

وإذا كان الله قد عززهم، فعليهم أن يقوموا ويلبسوا سلاح الله . وإذا فعلوا ذلك، فسوف يتمكنون من الصمود في مواجهة مكائد الشيطان . تأملوا في فكرة مكائد الشيطان

حتى نتمكن من النظر فعليًا في كيفية ترجمة هذه الكلمات . لأن ترجمات مختلفة للكلمة تُستخدم في اللغة الإنجليزية . الكلمة هي مخطط الشيطان

في الواقع، إذا كنت تقرأ اللغة اليونانية، فإنني أضع لك كلمة يونانية . إذا كنت تقرأ اللغة اليونانية ، فسوف إنها تبدو تقريبًا مثل كلمة . method هي تقريبًا الكلمة التي اشتق منها كلمة schemes تدرك أن كلمة الإنجليزية method

ولكن الكلمة يمكن أن تترجم في الواقع بطرق مأكرة . لذا يمكننا أن نتحمل أساليب الشيطان المأكرة . إنها ليست صريحة وليست واضحة

وليس الأمر أن الشيطان إذا كان على وشك المجيء فسوف يتصل بك ويقول لك بالمناسبة سأزورك . هل يمكنك أن تتخذ آلية الدفاع حتى لا أدخل؟ إن مخططات الشيطان تُرجمت إلى أساليب مأكرة كما تنقل بعض الترجمات الإنجليزية هذا المعنى . ويمكن أيضًا ترجمة كلمة مخططات هنا إلى حيلة

قدرته على خداع الناس . ويمكنه أن يترجم الحيل أو المكر . ومن الترجمات التي أحبها نوع الخداع

المعنى الذي ينقل نوع الخداع الذي يتخذ شكل التمويه أو الطعوم . لذا فإن هذا أمر مخادع للغاية لدرجة أنه يمكنك أن تأتي وتظاهر بأن هذا هو الأصل وتتمكن من جعلك تلتقط الطعوم . لماذا أهتم كثيرًا بهذا الأمر؟ حسنًا ، أنا سعيد لأنك طرحت هذا السؤال

لهذا السبب عندما نتحدث عن الحرب الروحية، فإننا نعمل أحيانًا بفكرة أنه يجب أن نعرف أننا في حرب . على أنها مكائد الشيطان ESV استخدم بولس هذه اللغة المترجمة في . xyz روحية . وستكون هذه الحرب هي

يقول إنه عندما يطلق الشيطان خططه، فإنه لا يأتي بطريقة يمكنك التعرف عليها بسهولة. إنه يستخدم العديد من الطرق الخادعة على أمل أن يتم خداعك حتى تستسلم لتوقعاته. الآية 12 توضح بعد ذلك طبيعة الحرب.

سيستمر بولس في القول عندما نتحدث عن طبيعة الحرب، نحتاج إلى معرفة أننا لا نصارع ضد لحم ودم، بل ضد الحكام، ضد السلطات، ضد القوى الكونية على ظلمة هذا الدهر، ضد قوى الشر الروحية في الأماكن السماوية. لذا، في طبيعة هذه الحرب، تريد أن تعرف أنها اتصال جسدي وثيق. المصارعة

تخيّلوا. لقد حاولت في بعض الأحيان أن أتخيل هذا. إن البشر مثلكم، مثلي، وكما يقرأ قراءة رسالة بولس، كانوا ليكونوا في القرن الأول

بعد أن تصارعوا مع كائنات روحية ذات قوى شيطانية. وجهاً لوجه، وجسداً لجسد، وذراعاً لذراع. إنهم كائنات روحية

.كيف تتعامل مع هذا الأمر؟ ما يقصده بول هو هذا في الواقع. لا تظن أن هذا عدو بعيد يرمي السهام عليك. فهو يقترب منك ويتعامل معك عن قرب شديد

،يمكنك أن تشعر به وتشم رائحته، لكن طريقته ماهرة. فهو يستخدم وشم التمويه. ولكن إلى جانب ذلك عليك أن تعرف شيئاً ما أيضاً

نعم، إنها مصارعة. ولكنها ليست مصارعة، فقط في حال كنت تعتقد، إنها ليست ضد البشر، وليست ضد اللحم والدم. ولكنها مصارعة ضد الحكام، ضد السلطات، في إشارة إلى القوى الروحية الشريرة من مختلف الأشكال

إنها معركة ضد القوى الكونية ضد هذا الظلام الحاضر. لقد سبق أن تحدثت عن غير المؤمنين الذين يعيشون في الظلام، وقبل أن يصبحوا مسيحيين، كانت أفكارهم مظلمة. كما ميز بين الحياة في الظلام والحياة في النور

وهنا يقول إن هذه القوى تعمل في عالم الظلمة. وهو بذلك يجعل المؤمنين يدركون أن هذا أمر خطير لا يمكنهم السيطرة عليه في الواقع من حيث رؤية العدو وتدمير الأمور. ولكن إذا تقووا بالله قبل أن يلبسوا السلاح، فإنهم سوف يحرزون تقدماً ويحققون النتائج

إن طبيعة الحرب ليست سهلة. بل إنه في الواقع قد مضى إلى القول بأن الحرب هي ضد القوى الروحية الشريرة في الأماكن السماوية. والآية 12 مخيفة للغاية عندما تنظر إليها بهذه الطريقة وتقول، هذا هو في الواقع، حرفياً، كيف يبدو الاختبار

أنت لا تحارب ضد لحم ودم، بل هذا ما تحاربه: ضد الحكام، ضد السلطات، ضد القوى الكونية التي تسيطر على هذا العالم، ضد الظلمة الحاضرة، وضد القوى الروحية الشريرة في الأماكن السماوية. أنت تحارب معهم لكن السؤال هو، كيف تتم هذه المعركة؟ هل تتم المعركة بالربط والخسارة؟ أحصل على فرصة للقيام بأشياء مختلفة في الكنائس الخمسينية وغير الطائفية

عندما تتأهل، تتاح لي الفرصة للقيام بأشياء في كنائس أخرى مثل الكنيسة المشيخية والكنيسة الميثودية وغيرها. ولكن مؤخراً، قمت بأشياء أكثر في كنائس غير طائفية. بعض هذه الكنائس التي أذهب إليها، عندما يتحدثون عن الحرب الروحية، فإن الأمر كله ملزم وخاسر

أنا أقيدك أيها الشيطان، أقيدك بهذا. كما ترى، هناك شيء واحد واضح في هذا المقطع. الخصم روحي

إنهم في معركة قريبة جداً، في العوالم السماوية، وفي هذه الظلمة الشريرة. من الواضح أن ما يعتزمون القيام به ليس في مصلحة المؤمن. لكن المعركة ليست شيئاً تنهض وتفعله روحياً، في الواقع

دعني أغير تفكيرك قليلاً. إن المعركة تُخاض بأسلوب حياة أخلاقي. في الواقع، يقترح بولس، كما كان يعلم طوال هذه الفترة، أن الحرب الروحية تُخاض على المستوى الأخلاقي

عندما يتبنى الناس المبادئ الأخلاقية المسيحية الصحيحة، ويصدرون أحكاماً أخلاقية حكيمة، ويعيشون وفقاً للمعايير التي يتوقعها الله من شعبه. لذا، عندما يقول، تقووا والبسوا سلاح الله، فإن أفضل ما سيفعله هو عدم تعريف السلاح كما لو كنت تدخل وتبدأ في الارتداد والخسارة. دعونا نقرأ هذا من الآية 14

وكما أنتم حاذون لأرجلكم، لابسين استعداد إنجيل السلام، وفي كل الأحوال يجب أن تلبسوا درع البر، وفي كل الأحوال احمِلوا ترس الإيمان الذي به تقدرُون أن تطفئُوا أمات الشرير إبليس الملتهبة، وخذُوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله

إذا فهمت ما يفعله بولس هنا، فسوف تفهم أنه عندما يقول، "الصوم على حزام الحق"، فإنه يستخدم صورة الجندي الروماني حيث أن زي الجندي الروماني، كما حاولت أن أظهر لك في وقت سابق، سيكون فضفاضاً بعض الشيء عندما يرتديه، ولكن الحزام يربط كل شيء معاً ويجعل من السهل على الجندي التحرك. بالنسبة لبولس والمسيحي، ما يحتاجه المسيحي لسهولة الحركة والتنقل، والقدرة على التحرك والقيام بما يدعوهم الله إليه، هو الحقيقة. بعبارة أخرى، عندما تختار أن تقول الحقيقة، وتدافع عن الحقيقة، وتعيش في نزاهة مسيحية، فإنك تكون قد ارتديت جزءاً من الدرع

هل فكرت في ذلك؟ لقد حضرنا مؤتمراً مؤخراً، وكان عليّ الرد على ورقة بحثية حول أفسس 6. قضى زملاؤنا العلماء وقتاً طويلاً في الجدل حول أن الحرب الروحية تدور حول تقييد الأرواح الشريرة وإخراجها، وأنها مأخوذة من أفسس 6. كنت أنظر إلى وجوه زملائي لأنني فوجئت عندما وقفت وقلت، لا، إنها تتعلق بالأخلاق. وأردت أن أطرح سؤالاً سأطرحه الآن. هل الحقيقة ملزمة وخاسرة؟ هل تعلم أن الشيطان، وأحد مخططاته الرئيسية، هو دفعنا إلى الكذب والعيش في الأكاذيب؟ إذا لخص بولس أخلاقياته، فإنه يقول إنه عندما تكون صادقاً، فإنك تهزمه

يستطيع أن يعمل بهذا. وهكذا، فإن الحقيقة تمسك بك وتجعل من الممكن لك أن تتحرك كمؤمن بالرب يسوع المسيح. أما الدرع الثاني الذي يتحدث عنه فهو درع البر، الذي يحمي الجزء العلوي من جسدك من أن يتمكن العدو من إيدائك

إن ما سيحفظ قلبك في مكان آمن للغاية ولا يتضرر هو البر. في الإصحاح الرابع من رسالة أفسس، قال بولس بالفعل أنه ينبغي لنا أن نتبع الله بالفعل. ينبغي لنا أن نرتدي الصفات الحقيقية لله، وهي القداسة والبر

هنا يقول، الآن، أخيراً، شينين أريدكم أن تلبسوهما، وهما فضيلتان أريدكم أن تلبسوهما. الأول هو الحقيقة والثاني هو البر

عندما تختار طريق البر، فإنك تحمي قلبك من التلوث، وتحميه من الإصابة، وتحميه من الجرح. يا إلهي، هذا غريب، أليس كذلك؟ لقد سمعت ذلك من علماء أيضاً، عندما لفتت انتباهي إلى هذا. نعم، تقول رسالة أفسس إننا في قتال وثيق مع الشيطان، وهو يختار هذه الطريقة، والتي يمكن أن تترجم إلى طرق مأكرة، وطرق مكيدة، وتمويه، وطعم

يستخدم كل ذلك في هذه المعركة الحاسمة ليبعدنا عن المكان الذي يريد الله أن نكون فيه. ولهذا، ولأننا استفدنا من الله ليقويننا، فينبغي لنا أن نهض ونرتدي سلاح الله. وسلاح الله هو شيء نرتديه كل يوم، لأن الشيطان لا يستريح.

عندما يسقط سبعة، فهذا يعني أنه يعمل. الأول في القائمة هو الحقيقة والصالح. عندما نضع الحقيقة والصالح في مكانهما، سيبدأ الآخرون في السقوط في مكانهم بسهولة.

نستطيع الآن أن نتحرك بسهولة، وكأننا نرتدي أحذية عليها إنجيل السلام. كان لإشعيا هذا التعبير عن أولئك الذين يحملون البشارة. الأقدام، ما أجمل الأقدام، أو ما أجمل أقدام أولئك الذين يحملون البشارة.

لذا، عندما نسير ونتحرك، فإننا نتحرك بإنجيل السلام، ونجعل أمير السلام حقيقياً في الطريقة التي نتعامل بها مع الناس. إنه ليس سلاماً مع الله. تذكر أنه في الدرع.

إنه الذي تضعه على قدميك لتتجول فيه. في تعاملاتك مع الناس، لديك إنجيل السلام. أنت لم تحترق وتخسر بعد.

أوه نعم. ثم قال، إذا لم تكن على علم بأسلحة العدو، فإن العدو لديه هذه السهام النارية القاتلة التي سيطلقها. لذا، خذ الدرع، والدرع يتطلب المسؤولية الشخصية.

لم يصلي بعد ولم ينتظر. درع الإيمان. الدرع هو هذا المعدن الضخم الذي يحمله الجندي، وعندما يطلق العدو سهمًا عليك إيقافه بوضع الدرع لمنع السهم من الحركة.

وما يجعل الجندي محميًا بالدرع هو أن يكون الجندي مستعدًا لأن يكون الدرع موجودًا دائمًا وأن يكون لديك درع جيد. الدرع هو درع الإيمان. إنه درع الإيمان بالله الذي أرسل ابنه يسوع المسيح ليأتي ويموت من أجلك.

إنه درع الإيمان والثقة بحياتك بين يدي الله حتى لا تستسلم لرغبات العالم المخزية وإغراءاته، بل تتمسك بما أعده الله لك. الدرع هو أن تؤمن بقوة أن الله معك، وكما يقول الكتاب المقدس، إذا كان الله معنا، فمن يكون علينا؟ الدرع هو التمسك بما يقوله الكتاب المقدس بالإيمان حتى عندما يرميك الشيطان بالسهم لا تستطيع اختراقه وخلق الشك.

هل تتذكرون عندما جرب الشيطان يسوع في الأناجيل؟ هل تدركون كيف استخدم الكتاب المقدس؟ عندما تقولون إنه مكتوب ومكتوب. نعم، إنه مكتوب، وهكذا ربح المعركة. درع الإيمان يحمي من العدو الذي يخترقه بالسهم النارية.

يجب أن تعلم أن السهم ليست سهماً سهلة، فقد وصفها بولس بأنها سهام الأشرار الملتهبة، تكاد تأتي عليها نار، ولكن الإيمان يطفئها.

إذن، من أين أتت فكرة الصلاة والتقييد والخسارة؟ هذا لأنه في سفر أعمال الرسل وأماكن أخرى في خدمة يسوع، واجه الناس الشياطين، وطردوا الشياطين. وبينما يفعلون ذلك، وُكِّل التلاميذ للخدمة، ورأوا قوة الله تعمل في طرد الأرواح الشريرة أثناء صلاتهم، أصبح ذلك جزءًا من نفسية كنيستنا أنه عندما نتحدث بالفعل، عن الحرب الروحية، قد لا تكون شخصيتنا مهمة ولكن قد نستمر في الصلاة وإذا صلبنا لمدة ثلاث ساعات،

فقد نهزم الشيطان ربما أربع أو خمس مرات وسيكون ذلك جيدًا. لا، المعركة مستمرة في الواقع 24 ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع.

إن ارتداء سلاح الله يعني اكتساب النزاهة المسيحية المطلوبة والتي تمنع الشيطان من الدخول إلى جسدك. سيضع بولس الصلاة في مكانة مهمة للغاية في المناقشة حول الحرب الروحية في الآيات 18 إلى 20. ثم يبدأ بالصلاة في كل الأوقات. بعبارة أخرى، الصلاة ليست أحد الأسلحة

الصلاة، إن شئت، هي الهواء الذي نتنفسه. يجب أن تكون الصلاة جزءًا من حياة المؤمن طوال الوقت، وأن يصلي في كل الأوقات بالروح، بالمناسبة، وقد لا يشير هذا إلى التحدث بالأسنة هنا على الإطلاق، بل إلى الصلاة بقوة الروح القدس بكل صلاة وتضرع. ولتحقيق هذه الغاية، في روح الصلاة هذه، كن يقظًا، وكن متيقظًا بكل مثابرة.

لا تستسلم بسرعة، بل صل أيضًا من أجل القديسين. لذا، عليك أولاً أن تبدأ بالصلاة من أجل نفسك، كما تحتاج أيضًا إلى الصلاة من أجل القديسين.

نحن جميعًا بحاجة إلى دعم الصلاة. الصلاة ليست اختيارية. الصلاة هي الدعم، خط الدعم عندما ندعو الله ونقول، يا الله، نحن هناك في وسط ساحة المعركة، والمعركة جارية.

في بعض الأحيان، يصبح الأمر صعبًا، ونشعر بالإرهاق. هل يمكننا الحصول على دعم جوي؟ هل يمكننا الحصول على كل هذا الدعم؟ هل يمكنك من فضلك أن تدعمنا؟ الصلاة هي جزء من حياتنا طوال الوقت. ما نحتاج إلى الالتزام به في جميع الأوقات هو الأخلاق.

صلوا من أجل أنفسكم، وصلوا من أجل القديسين الآخرين، ويقول بولس: صلوا من أجلنا أيضًا. فنحن بحاجة إلى صلواتكم في هذه المعركة. وبالنسبة لبولس، فإن الحرب الروحية حقيقية للغاية.

"إن عمل الشيطان حقيقي للغاية، ومع ذلك فمن السهل جدًا تجاهله. ولهذا السبب استخدم كلمة "المكائد" لوصف نشاط قوى الشر. وهو يطلب تقديم الصلاة لأنه إذا قدمت هذه الصلوات، فقد يتمكن الله من منحه الشجاعة التي يحتاج إليها لإعلان الإنجيل، سر الإنجيل.

،ويقول بالمناسبة، إن هذا هو ما دُعيت من أجله. فأنا سفير لهذه القضية. نعم، في أخلاقيات في أفسس، يلخص هذه الحقيقة بهذه الصورة القوية للحرب التي تتواصل فيها الأجسام عن قرب.

وهو يقول، لا تتسرع في القول، أنا فقط أذهب إلى اجتماع الصلاة، وأذهب فقط إلى الشيطان، وأقول، لا الاستقامة المسيحية، والعيش في النور، وحمل ثمار النور، هذا وحده يطفئ أعمال الظلمة غير المثمرة. إنه يكشف أعمال الظلمة غير المثمرة.

إن درع الإيمان يطفئ كل سهام النار التي ستُرمى. هل تدرك كيف أنه في أيام بولس كما هي الحال الآن، لا نستطيع أن نختار حياة مسيحية تقول: إذا ذهبت إلى الكنيسة ورجعت إلى البيت، فأنا في علاقة جيدة مع الله؟ الحياة المسيحية التي تقول: لدي التزام بالذهاب إلى القداس مرة واحدة في الأسبوع.

لذا، سأفعل ذلك لإرضاء الله. ولا يهم كيف أعيش حياتي بعد ذلك. لا، على الرغم من أننا جميعًا خطاة مخلصون بالنعمة، يلفت بولس انتباهنا إلى حقيقة أن الشيطان يبحث عن فرصة في أدنى نقطة ضعف في حياتنا ليخترقنا ويستغلنا.

وسأخبركم قريباً عن هدفه. إن أسباب كل هذا، ولهذه الحرب، ليست أننا نقاتل من أجل كسب الأراضي وهناك مجال استفزازي آخر عندما أتحدث عن هذا الموضوع وأقول، مهلاً، الحرب ليست شراء وخسارة

أولاً، أحصل على هذا الرد حتى انتهى. والجزء الآخر هو عندما آتي وأقول، أوه، نحن لا نقاتل ضد، نحن لا نقاتل من أجل الفوز ببعض الأراضي، أو نحن لا نخسر بعض الأراضي. أوه، نعم

لأن ما يحدث بالنسبة لبولس هو هذا. والهدف هو هذا: أن نكون قادرين على الصمود في وجه مخططات الشيطان. والكلمة الأساسية هنا هي الصمود

تظهر هذه العبارة أربع مرات في الآيات القليلة الأولى من الحرب. لقد حققنا النصر بالفعل؛ لقد فاز المسيح لنا بالنصر ووضعنا في ذلك المكان المنتصر. لا نحتاج إلى المزيد من الأراضي لكي نكسبها، لكن مكانتنا في المسيح قد تكون متزعزعة

إن هدف إبليس ليس أن يخسر إقليماً آخر، بل أن يجعلنا نفقد مكانتنا في المسيح. تذكرون الفصل الثاني، من الآيات 1 إلى 3، ضد حكام سلطان الهواء، أنقذنا يسوع من حكمهم

لذا، إذا لم نحافظ على وقوفنا، فإننا ننحني نحو ذلك. يقول بولس، ارتدوا الدروع حتى تتمكنوا من الوقوف. والتحرك. نعم، لن تكتسبوا أي أرض، لكن قفوا

انظر كيف يضعبها مرة أخرى. الآية 13، أن نقاوم في يوم الشر، وأن نبذل كل ما في وسعنا للثبات. نحن نخوض هذه المعركة حتى لا نفقد مكانتنا المتميزة في المسيح

الآن، أنا لا أقول، ولا أعرض الفكرة أو النقاش بين الكاليفينيين والأرمن، ما إذا كان شخص ما يخسر الخلاص أم لا، ماذا لو خسر هذه المعركة، وأصبح مفلساً أخلاقياً، هل يخسر خلاصه، وكل هذا. إذا كان هناك أي شيء أود أن أتناول الشاي مع بولس عندما أصل إلى السماء. وأود أن أسأله توضيحاً

ولكنني أدرك تمام الإدراك أن بولس لم يكن على علم بهذا الجدل حول الكاليفينية والأرمنية. لذا، ربما يتساءل ما الذي تقولون إنني قلته ولم أكن أعلم أنني قلته؟ النقطة الرئيسية التي يطرحها هنا هي أن العدو حقيقي. إن الطهارة الأخلاقية واليقظة والتقوى وحياة الصلاة مهمة جداً للحفاظ على مكانتنا في المسيح

وأنا حتى في أيام الشر سنكون قادرين على الصمود في وجه كل ما يلقيه علينا. ويواصل حديثه قائلاً: صمدوا ولا تتزعزعوا. نحن نقاتل مرة أخرى، ليس ضد الدم الروسي، بل ضد هذه الإمارات القوية حتى نتمكن من الصمود والثبات

، الآية 14، الاستخدام الرابع لكلمة "قف"، ستبدأ بكلمة "قف"، أي "لذلك، بعد أن قرعنا جرس الحق." لذا، حتى قبل أن يسرد الأسلحة التي تحتاجها والفضائل التي نحتاج إلى إظهارها، سيبدأ بكلمة "قف". لذلك حافظ على هذا الوقف. بالنسبة لبولس، هذا مهم جداً

وإذا فهمت هذا، فإنك ستفهم كيف يضع الصلاة في هذه المحادثة. صلوا في كل الأوقات بالروح. صلوا في كل الأوقات

صلوا بكل صلاة ودعاء. وكونوا يقظين في صلواتكم. ارفعوا دعاءكم من أجل القديسين

صلوا من أجل بولس لكي يتمكن من أداء واجباته على أكمل وجه. عندئذٍ، ينهي بولس، الذي كان يمدح الكنيسة طيلة هذه الفترة، ويطلب منها أن تنظر إلى الموقف باعتباره حربًا، رسالته بهذه الطريقة من الآية حتى تعرفوا أنتم أيضًا أنني أنا، وتعرفوا كيف أنا وماذا أفعل، 21.

يخبركم بكل شيء تيخيكس أخي الحبيب وخادمي الأمين في الرب. لهذا أرسلته إليكم لكي تعرفوا حالنا ويشجع "قلوبكم. السلام على الإخوة والمحبة بإيمان من الله والرب يسوع المسيح

لنكن النعمة مع كل الذين يحبون ربنا يسوع المسيح بمحبة لا تفتى. انظر كيف تأتي الخاتمة. انظر إلى بعض الكلمات الرئيسية هناك

أدخل مفهوم القرابة. أيها الأخ الحبيب الذي هو خادم أمين. السلام على الإخوة

يتحدث بولس كثيرًا في رسالة أفسس عن المحبة، المحبة بالإيمان، محبة ربنا يسوع المسيح

الحب الذي لا يفسد. هكذا ينهي بولس رسالته إلى أهل أفسس. وأود أن أقدم لكم بعض الركائز عندما تفكرون في رسالة أفسس في ختام هذه السلسلة عن مسدسات السجناء

عندما تفكر في رسالة أفسس، يرجى أن تفكر في موضوع الوحدة الذي أصبح فيه مجتمع الإيمان المتعدد الأعراق واحدًا في المسيح يسوع. ففي المسيح لا يوجد تمييز بين اليهود والأمميين

نحن واحد. هذا هو السر الذي أصبح معروفًا لبولس. إنه سر الإنجيل الذي يبشر به

في المسيح، تحطمت الحواجز العرقية. وتغيرت المواطنة إلى هوية عليا. والآن أصبح بإمكان الرومان واليونانيين واليهود أن يجتمعوا معًا ويصبحوا أعضاء متبنيين في بيت الله

يمكننا جميعًا أن نكون واحدًا في المسيح. ونحن جميعًا مدعوون، كما كان الحال في القرن الأول والآن، إلى الحفاظ على الوحدة التي أعطيت لنا. والأمر التالي الذي أريدك أن تفكر فيه هو علم الكون الروحي في أفسس

إن العالم ليس عالمًا ماديًا فحسب، بل إن العالم له بعد روحي. فهناك قوى الشر، وهناك قوة الله

،بالنسبة للمؤمن، يجب أن يدرك أن قوى الشر حقيقية، لكن المسيح هزمها، وختمنا بقوة الروح القدس، ضامنًا لنا نحن القديسين ميراثًا. مع مرور الوقت، نتصارع ونقاتل عن كثب ضد هذه السلطات والسلطات ولكن لأن المسيح فعل كل هذا من أجلنا وفاز بالنصر من أجلنا، فلا يوجد شيء يمكن الحصول عليه ولكن يجب الحفاظ على كل شيء. نخوض هذه المعركة الروحية لنثبت ونثبت في ما لدينا وكل ما نحن عليه في المسيح

في علم الكون الروحي هذا، يتضح أننا نحتاج إلى الله في كل الأوقات، ونرى نمطًا حيث يصلي بولس نفسه إلى الله، ويسبحه، ويقول إذا كانت الروح تملأنا حقًا، فسوف نندفع بالفعل، والنتيجة الفعالة، واحدة منها ستكون أننا سنمتلي بالامتنان والحمد لله في كل الأوقات. حتى عندما وصل إلى نهاية الحرب الروحية، حيث قام بإدراج الدروع والأسلحة اللازمة، استمر في القول إنه في كل حياتنا في كل وقت معين، يجب أن تكون الصلاة جزءًا منها. بعبارة أخرى، إن حاجتنا إلى تدخل الكائن الروحي والعمل نيابة عنا هي حاجة مستمرة. ونحن بحاجة إلى البقاء على اتصال للحصول على دعمنا الخارجي

أحب أن أصف الأمر بمصطلح عسكري باعتباري ابن أحد المحاربين القدامى. إننا نحتاج إلى دعم جوي أكثر مما نتصور في كثير من الأحيان. ونحن بحاجة إلى إبقاء الإشارات تعمل في الوقت الحالي

نحن بحاجة إلى إبقاء هواتفنا نشطة. لا يمكننا فصل الراديو، ونحن بحاجة إلى الاحتفاظ به طوال حياتنا إذا أردنا أن نستمر في الحماية على الخطوط الأمامية. نحن بحاجة إلى الصلاة

إننا نحتاج إلى الصلاة من أجل أنفسنا، والصلاة من أجل القديسين، وبولس يقول الصلاة من أجل نفسه وبالتالي، قد تفكر اليوم في راعيك. إننا نحتاج إلى الصلاة

إننا بحاجة إلى البقاء على اتصال. نعم، إن علم الكون الروحي غالبًا ما يغيب عن فكرنا الغربي عن المسيحية ولكن إذا أغفلنا ذلك، فإننا نغفل بولس. وإذا أغفلنا ذلك، فإننا نغفل ما يفعله الله من أجلنا وكيف يمكننا أن نستعين بالله ونستمد القوة والنعمة منه حقًا

الشيء الثالث الذي يجب أن نتذكره هو القرابة. نحن أعضاء في عائلة الله. الله هو الآب

يسوع هو الابن. نحن جميعًا أبناء بالتبني، ومعًا نواجه التحدي. تواجه الكنيسة في القرن الأول، كما تواجهنا الآن، تحديًا يتمثل في العيش في وحدة لأن هناك ثقافة الشرف والعار

إن شرف عائلتنا على المحك. يجب أن نعيش بطريقة تليق بالدعوة التي تلقيناها حتى لا نستهيئ باسم الله. لا نجعل ما يمثله الله سخريه في العالم بدون المسيح

إذا فهمنا القرابة بهذا المعنى الكلي، فيجب أن نقلها إلى الأسرة ونجعل المسيح مركزًا لأسرتنا، لدرجة أن كل تعلية واحدة لكل فرد في الأسرة مرتبطة بربوبية المسيح. يجب على الزوجات أن يخضعن للرب. يجب على الأزواج أن يحبونا كما أحبنا الرب يسوع

يجب على الأبناء أن يطيعوا الرب. أيها الآباء، احترموا أولادكم واهتموا بهم في الرب. عبيد يطيعون الرب

إن الرب يتحكم بنا في بيوتنا، ويتجلى ذلك بوضوح في أسرتنا الصغيرة. آه، لو كنا نعلم أننا أفراد أسرة، لتمكنا من فهم اختلافاتنا، ومع ذلك تمكنا من صنع السلام لأن لدينا أمير السلام

الذي حطم جدران العداوة. وأخيرًا، فكر في المسيح. فكر في المسيح

إذا كنت تضع خطًا تحت اسم المسيح في الكتاب المقدس في رسالة أفسس، فسوف تفاجأ بعدد المرات التي يُذكر فيها اسم المسيح إما باسم يسوع المسيح، أو المسيح، أو الرب. أو عندما يُشار إليه باسم "فيه"، أو من أجله. "فالمسيح موجود في كل مكان"

بدون المسيح لا نستطيع أن نكون مسيحيين. مع المسيح ننال الخلاص. المسيح هو قدوتنا في السلوك

لقد انتصر المسيح على قوى الظلام من أجلنا، وحطم المسيح كل العداوات بين الأعراق، وجعلنا واحدًا

المسيح هو ربنا. أود أن أشكركم على انضمامكم إلينا في هذه الدراسات. وأود في الواقع، في ختام هذه السلسلة، أن أشجعكم على التفكير في المسيح الذي تحدثت عنه للتو

أن تكون مسيحياً يعني أن تكون تابعاً للمسيح. في رسائل السجن رأينا رسالة بولس. الرسالة التي كتبها إلى أهل فيلبي شجعتهم على الفرح في المعاناة.

يكتب فليمون عن أونيسموس وكيف ينبغي أن نحتضنه بروح المحبة والوحدة. وفي كولوسي يشجع الكنيسة على الاستعداد ضد التعاليم الزائفة. وكيف يضع روح الوحدة والدعم في داخلها.

وفي رسالة أفسس، كما لخصت للتو، تذكرنا رسائل السجن أنه حتى من السجن، لم يكن قلب بولس في السجن. ولم يكن تفانيه في خدمة الله في السجن.

لم تكن رغبته في رؤية أشياء عظيمة بين شعب الله هي السجن. فليساعدك الله ويمنحك المعرفة. فليمنحك الله القوة والنعمة لتكون كما خلقك.

نسأل الله أن يمنحك شعوراً بالانتماء حتى تدرك ذلك. فحيثما يدعو الناس باسم الرب، فأنت تنتمي إلى عائلة الله. ونسأل الله أن يمنحك المغفرة عندما تمر بفترة مؤلمة بسبب كونك جزءاً من عائلة الله هذه.

وأرجو أن يمنحك الله هذه النعمة والقوة لتحقيق ذلك. فبدونه لن نستطيع أن نفعل الكثير. ودع الصلاة وقلب الشكر يستمران في تشكيلك وتشكيلك.

نسأل الله أن يمنحك كل هذه الموارد، بل وأكثر من ذلك، حتى تتمكن جميعاً معاً من النمو إلى الكمال الذي خلقنا الله عليه. شكراً لك مرة أخرى. أنا شخصياً ممتن لاختيارك الدراسة معنا.

وأتمنى أن يثري هذا معرفتك بالمسيح وما يعنيه أن تكون مسيحياً. شكراً لك.

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي محاضراته الأخيرة، المحاضرة 30 عن الحرب الروحية، أفسس 6: 10-21.